

تقويم محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في ضوء معايير اختيار المحتوى الجيد

د. نايف بن عبد العزيز المطوع

كلية التربية جامعة شقراء (المملكة العربية السعودية)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي بمدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق أداة القياس (الاستبانة) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، وقد اشتملت الأداة على (33) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY- ANOVA) للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة على أداة القياس تبعاً لمتغير الخبرة، في حين تم استخدام اختبار "ت" T-test " لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من مميزات محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي احتوائه على رسوم وصور توضح مفهوم المادة العلمية واتسامه بالتنظيم والوضوح وكذلك تضمنه للمعلومات المهمة مثل العناوين والقوانين والأمثلة أما نقاط ضعفه فقد تمثلت في عدم تضمنه تجارب الدول المتقدمة في مجال الفيزياء، وضعف مساعدته لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة التخصصات العلمية ولا يراعي النمو الشامل للمعلمين، وكما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والخبرة). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها الاهتمام بكتاب الفيزياء للصف الثالث الثانوي وإجراء المزيد من الدراسات حول المقررات الدراسية الأخرى.

Abstract

The present study aimed to identify the reality of the content of the third secondary students' Physics course in the schools of Kingdom of Saudi Arabia from the male and female teachers' point of view. To achieve this aim, the researcher used a questionnaire as a study tool for his study after verifying its psychometric properties, the study tool contained (33) items, The study sample consisted of (80) male and female teachers, the arithmetic means and the standard deviations of the grades of the study sample in the questionnaire were extracted, the one-way analysis of variance (ONE-WAY-ANOVA) was used to compare between the responses of the study sample to the study tool according to the experience variable. Whereas T-test was used with two independent groups to compare between the grades of the study sample according to the sex variable. The findings of the present study showed that: one of the advantages of the content of the physics course was its containment of paintings and pictures that illustrate the connotation of the scientific materials in the course, another advantage of the content was its organization and clarity, it also contained the important information like titles, laws and examples. The weaknesses of the content of the physics course were; it didn't contain any of the advanced world experiments in the field of physics and its weak help in developing positive attitudes towards studying scientific specialties, finally it didn't take into account the overall growth of the teachers. The study concluded that: there were no significant statistical differences according to the study variables (experience and sex). The study also concluded a number of recommendations most important of which was:

attention should be given to the third secondary physics book and conducting more researches in the other subjects.

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

تلعب التربية دوراً أساسياً في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالعلوم والمعارف والمهارات وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته لتجعل منه شخصاً سوياً، يستطيع التعامل والتكيف مع أفراد مجتمعه مساهماً معهم في تحسين وتطوير أمور حياتهم والتغلب على ما يواجههم من مشاكل.

(بشاره , 1983م).

وتعتبر المناهج الدراسية مجالاً مهماً في ميدان التربية إذ تعتبر الوسيلة الأهم لتحقيق أهداف التربية وقد تزايد الاهتمام بالمناهج الدراسية في الفترة الأخيرة نتيجة لما حدث من تطورات علمية وتقنية متسارعة في شتى مجالات الحياة وفي مجال التربية على وجه الخصوص. (الخليفة , 2012م).

ويشكل الكتاب المدرسي أحد الأركان الرئيسية للمنهج الدراسي لكونه الوعاء الذي يتضمن المحتوى والذي يشكل محوراً أساسياً في عملية التعليم والتعلم , ويعتبر مقرر الفيزياء أحد الكتب الدراسية التي تُدرس لطلاب المرحلة الثانوية في القسم العلمي.

إن عملية اختيار المحتوى العلمي الذي يقدم للطلاب ليتم وصفة في كتاب مدرسي يعتبر أصعب المراحل وأهمها وذلك لكون المحتوى هو الطريق لتحقيق الأهداف وبلوغها (تشوان, 1994م)

وتؤكد دراسة شاهين (2003م) أن المحتوى يتبوء مكانه مهمة في العملية التعليمية حيث يعتبر أحد العوامل الأساسية التي ترتبط بالمعلم والمتعلم وطرق التدريس, والوسائل التعليمية التعليمية وعملية التقويم.

ويرى بعض التربويين أنه لا بد من إجراء عمليات التقييم المستمرة للمقررات الدراسية وذلك بهدف اختبار صلاحيتها ومراقبة جودتها في ضوء المعايير الجيدة لمحتوى المقررات الدراسية. (الراشد، 2013م).

ونظراً لإطلاع الباحث على كثير من الدراسات التي تناولت تقييم المقررات الدراسية في الكثير من الدول، ولأهمية تقييم المحتوى العلمي لمقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية ورغبة منه في المشاركة في هذا المجال وحيث أنه لا توجد أي دراسة علمية مشابهة لهذه الدراسة - حسب علم الباحث - على مدارس محافظة القويعية لذا أتت هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر معلمي ومعلمات نحو محتوى مقرر الفيزياء في ضوء معايير اختيار المحتوى الجيد.

و يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

ما واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ ، حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تعزى لمتغير الجنس (مذكر ، مؤنث) (معلم - معلمة) ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ ، حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لمعرفة واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة القويعة ومدى وجود أثر للخبرة والجنس في استجابة عينة الدراسة.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

ستسهم هذه الدراسة - بإذن الله - في توضيح نقاط القوة والضعف في محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة القويعة، والذي يعتقد بأنه سوف ينعكس إيجاباً على تطوير محتوى المقرر. تعتبر هذه الدراسة (حسب علم الباحث) من أوائل الدراسات والأبحاث التي تناولت وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة القويعة نحو مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة في إجراءاتها بالحدود الآتية:

- 1- تقويم محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي المقرر تدريسه من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1436/1437هـ.
- 2- طبقت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي بمدارس محافظة القويعة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- 3- تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1436-1437هـ.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية

مقرر الفيزياء:

هو أحد المقررات الدراسية التي تدرس للصف الثالث الثانوي - القسم العلمي - في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

المحتوى:

جميع المعلومات والمهارات والرموز والصور والكلمات التي يراد نقلها لطلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الفيزياء بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.

محافظة القويعة:

هي إحدى المحافظات الكبيرة في المملكة العربية السعودية، وتتبع إدارياً منطقة الرياض، ويبلغ عدد المدارس بها أكثر من 500 مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : لإطار النظري :-

تعريف المحتوى :-

يعرف سعادة (1997م) المحتوى بأنه المعرفة العلمية التي يراد نقلها للمتعلمين وتتمثل في المعلومات والمفاهيم والمبادئ والأفكار .

ويعرفه الدمرداش (2001م) بأنه سجل الرموز والصور البصرية والألفاظ المصاغة والكلمات المرسومة وهي يطبقها مجردات صم .

معايير اختيار المحتوى الجيد :-

يرى الخليفة (2012م) أن عملية اختيار المحتوى تعتبر من أهم العمليات التي تمر بها عملية بناء المنهج المدرسي وذلك لكون كل مقرر دراسي يشتمل على عدد من المجالات وكل مجال يتضمن عدد من الموضوعات ولكل موضوع أفكار رئيسية وأخرى فرعية، ويرى أن عملية اختيار المحتوى تحتاج المرور بالخطوات التالية:

1. اختيار الموضوعات الرئيسية.
2. اختيار الأفكار الأساسية.
3. اختيار المادة العلمية المتصلة بالأفكار الأساسية.

كما يرى الكثير من التربويين أن من أهم معايير اختيار المحتوى الجيد الذي يساعد في تحقيق الأهداف المطلوبة ما يلي :-

- (1) أن يتم اختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف.
- (2) أن يكون المحتوى صادقاً.
- (3) أن يكون المحتوى ذو أهمية ، ومتسق مع الواقع الاجتماعي للمتعلمين.
- (4) أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه الطلاب.
- (5) أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات الطلاب.
- (6) أن يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب.
- (7) أن يحقق المحتوى التوازن بين الشمول والعمق .
- (8) أن يتضمن المحتوى جميع جوانب النمو الشامل لدى المتعلم.
- (9) أن يستغل المحتوى نشاط المتعلم وفاعليته.
- (10) أن يكون المحتوى في صورة قابلة للتعليم والتعلم.
- (11) أن يكون المحتوى قابل للتقويم.
- (12) أن يتضمن المحتوى قضايا تربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.
- (13) أن ينمي المحتوى الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو دراسة التخصصات العلمية بوجه عام ومقرر الفيزياء على وجه التحديد.

(موسى،2002م، شحاتة،1998م، سرحان،1998م، إبراهيم، 2000م ، الخليفة،2012م، نشوان، 1994م، الشهري ، 2011م)

مكونات المحتوى:-

أنفق أغلب التربويين على المكونات التالية للمحتوى:-

أ-المكونات المعرفية وتشمل :-

- (1) الحقائق (2) المفاهيم (3) التعميمات (4) النظريات او المبادئ.

ب-المكونات المهارية وتشمل :-

- (1)المهارات (2) التفكير

ج- المكونات الوجدانية وتشمل :-

- (1)الاتجاه (2) الميل (3) التقدير.

محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية وفق ما أقرته وزارة التعليم :

يتكون محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي من الجزئيات التالية:

1-الكهرباء الساكنة وتشمل:

أ- الشحنة الكهربائية

ب-القوة الكهربائية

2-المجالات الكهربائية وتشمل:

أ- توليد المجالات الكهربائية وقياساتها

ب-تطبيقات المجالات الكهربائية

3-الكهرباء التيارية وتشمل:

أ- التيار الكهربائي والدوائر الكهربائية

ب- استخدام الطاقة الكهربائية

4-دوائر التوالي والتوازي الكهربائية وتشمل:

أ- الدوائر الكهربائية البسيطة

ب-تطبيقات الدوائر الكهربائية

5-المجالات المغناطيسية وتشمل:

أ- المغناط:الدائمة والمؤقتة

ب-القوى الناتجة عن المجالات المغناطيسية

6-الحث الكهرومغناطيسي ويشمل:

أ- التيار الكهربائي الناتج عن تغير المجالات المغناطيسية

ب-تغير المجالات المغناطيسية يولد قوة دافعة كهربية حثية

7-الكهرومغناطيسية وتشمل:

- أ- تفاعلات المجالات الكهربائية والمغناطيسية والمادة
ب- المجالات الكهربائية والمغناطيسية في الفضاء

8-نظرية الكم وتشمل:

- أ- النموذج الجسيمي للموجات
ب-موجات المادة

9-الذرة وتشمل:

- أ- نموذج بور الذري
ب-النموذج الكمي للذرة

10-إلكترونات الحالة الصلبة وتشمل:

- أ- التوصيل الكهربائي في المواد الصلبة
ب-الأدوات الألكترونية

11-الفيزياء النووية وتشمل:

- أ- النواة
ب-الاضمحلال النووي والتفاعلات النووية
ت-وحدات بناء المادة

ثانياً : الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بتقويم المقررات الدراسية وتم عرضها تنازلياً حسب تاريخ تنفيذها وذلك على النحو التالي : -

هدفت دراسة قام بها الحربي (2014م) الى تحديد معايير الكفاءة اللغوية لمقررات اللغة الانجليزية حيث قام الباحث بتحليل محتوى المرحلة الثانوية في نظام المقررات للمستويين الاول والثاني وقد توصل الباحث الى ان تحقيق معايير الكفاءة اللغوية لمقررات اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة وأوصى بمراجعته شاملة لمقررات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية والتركيز على مهارتي الاستماع والكتابة والاستمرار في الاهتمام بمهارتي القراءة والتحدث.

كما هدفت دراسة الراشد (2014م) الى تقويم كتاب التربية الأسرية للصف الاول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد حيث تكونت العينة من 70 معلمة و 55 مشرفة تربوية في الفصل الدراسي الثاني للعام 1432/1433 هـ . وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتوصلت الدراسة الى تحقيق المعايير بدرجة متوسطة و أوصت في ضوء ذلك بتزويد كتابة التربية الاسرية للصف الاول المتوسط بالمراجع والمصادر التي أخذت منها المادة العلمية والأخذ بقائمة المعايير التي توصلت اليها الدراسة عند تقويم كتب التربية الاسرية في المراحل الاخرى والمناهج المختلفة.

وفي دراسة للعمار (2012م) هدفت الى تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي في ظل أبعاد التنور الفيزيائي وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الاول الثانوي. وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك خللاً في الموازنة بيني أبعاد التنور الفيزيائي في محتوى كتاب الفيزياء للصف الاول الثانوي وتدني في تمثيل هذه الابعاد في المحتوى، وقد طرحت الدراسة تصوراً مقترحاً لتضمين هذه الابعاد في محتوى الكتاب.

أما دراسة بايونس (2012م) والتي هدفت الى تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الاول متوسط حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الرياضيات بواقع (70) معلماً و(85) معلمة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتوصلت الى تحقق مؤشرات محاور الدراسة (المحتوى،النشاط،التدريبات،الشكل العام)بدرجة عالية مع وجود فروق في أجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات،وقد أوصلت الدراسة بعقد ورش تدريب للمعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالاستراتيجيات التدريبية والأنشطة المعطاة في الكتاب وكذلك تعديل الاخطاء العلمية والمنطقية الموجودة في الكتاب.

وهدف دراسة الغزي (2012م) إلى معرفة مدى توفر معايير المقرر الجيد في مقرر "مهارات إدارية" في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات العلوم الادارية والطلاب. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة الى تحقيق معايير الكتاب الجيد بنسبة قدرها (75,32%) وبتقدير جيد جداً مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أجابات عينة الدراسة نعزى لمتغير الجنس. وقد أوصت الدراسة بزيادة الإهتمام بكتاب مقرر "مهارات إدارية" فيما يتعلق بالأنشطة وأساليب التقديم.

وهدفت دراسة قامت بها حمودي (2011) الى تقويم كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة, حيث تكونت عينة الدراسة من مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية والأساسية في مدينة بغداد حيث بلغ عددهم (110) مدرساً ومدرسة. وقد أستخدم الباحثة المنهج الوصفي الحسي وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى الكيمياء للصف الخامس العلمي ذو مستوى جيد مع وجود خلل في استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية بسبب عدم مرونة المادة العلمية, وأوصت الدراسة بإعادة النظر في المناهج الدراسية وتقديم كل عنصر من عناصرها بشكل مستقل, وتزويد المدارس بالتقنيات الحديثة مع تدريب المدرسين على استخدامها.

وأخيرا دراسة فقيهي (2009م) والتي هدفت إلى تقويم منهج الأحياء في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات في ضوء معايير مقترحة لتعليم العلوم. وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي العلوم ومشرفي مادة الأحياء, وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي المسحي وتوصلت الدراسة إلى قصور مقرر الأحياء عن تحقيق معظم معايير التربية العلمية. كما توصلت الدراسة إلى تناول مقرر الأحياء الموضوعات المقترحة بشكل مناسب , وكذلك وجود قصور في الاستقصاء العلمي حيث كان أقل المعايير تحققاً. وقد أوصت الدراسة بإجراء مراجعة شاملة للأهداف ومحتوى منهج الأحياء و تفصيل الاستقصاء العلمي في دراسة علم الأحياء من خلال توفير مطالبة وتعزيز الانشطة القائمة على البحث والتجريب.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق الحصول على المعلومات وتحليلها من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مقرر الفيزياء بالمدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة القويعة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1436 / 1437هـ. 2015 / 2016م. والبالغ عددهم (85) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع عدد (85) استبيان على جميع أفراد المجتمع وتم استعادة (80) استبيان و بذلك يكون عدد أفراد عينة الدراسة النهائي (80) معلماً ومعلمة.

ويوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
معلم	40	%50
معلمه	40	%50
المجموع	80	%100

كما يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	13	%16.2
3 سنوات وأقل من 6 سنوات	29	%36.3
6 سنوات فأكثر	38	%47.5
المجموع	80	%100

أداة الدراسة:

استخدم الباحث لجمع بيانات هذه الدراسة استبانة تم تطويرها لأغرض الدراسة بعد الاطلاع على معايير اختيار المحتوى الجيد وفق ما ورد في الأدب التربوي وقد اشتملت على (33) فقرة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة جلهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السعودية وعددهم (9) محكمين، ومن خلال ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة وكذلك استبعاد عدد من الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (33) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (89%) وهي قيمة تقي بأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الخبرة ولها ثلاثة مستويات : 1- أقل من 3 سنوات 2- 3 سنوات وأقل من 6 سنوات
3- أكثر من 6 سنوات .

- الجنس ولها مستويان (مذكر (معلم) ، مؤنث (معلمة))

إجراءات تطبيق الدراسة

- 1- تم تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- 2- تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة (كامل مجتمع الدراسة)، وقد تابع الباحث بنفسه إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- 3- تم تجميع الاستبانات المسترجعة، حيث بلغت نسبة المسترجع منها (94%).
- 4- تم تفرغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- 5- استخراج النتائج ومناقشتها.
- 6- التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

1- ما واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة القويعة بالمملكة العربية السعودية ؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث من أسئلة الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ ، حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تعزى لمتغير الجنس (مذكر ، مؤنث) (معلم - معلمة)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ ، حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين استجابة العينات المستقلة حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تبعاً لمتغيري الجنس، و تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY- ANOVA) للمقارنة بين استجابة العينات المستقلة حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تبعاً لمتغير الخبرة .

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- ما واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة القويعة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وترتيبها ترتيباً تنازلياً كما يتضح من الجدول (3).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-------	--------	-----------------	-------------------

0.78	4.29	يحتوي على الرسوم والصور والأشكال التي توضح مفهوم المادة العلمية.	1
0.90	4.19	يتضمن المحتوى المعلومات المهمة مثل العناوين والقوانين، والأمثلة.	2
0.92	4.09	يتسم المحتوى بالتنظيم والوضوح.	3
0.80	3.91	يرتبط المحتوى بالأهداف المطلوب تحقيقها.	4
0.82	3.90	يعتمد المحتوى على معلومات وخبرات فيزيائية سابقة.	5
0.91	3.88	يوضح المحتوى دور الفيزياء في الحياة العامة.	6
0.84	3.86	ينمي المحتوى اتجاهات إيجابية نحو المسائل الفيزيائية.	7
0.94	3.86	يتدرج المحتوى بشكل منطقي من السهل إلى الصعب.	8
0.91	3.84	يساعد المحتوى على ربط المتعلم بالعالم الخارجي.	9
0.90	3.83	يساعد المحتوى على استخدام أساليب وطرائق تدريس مختلفة واجب إتباعها وفقاً لقدرات المتعلمين.	10
0.97	3.82	يوضح المحتوى أهمية الفيزياء وجمال موضوعاتها على وجه الخصوص.	11
0.89	3.81	يوجد في نهاية كل وحدة مجموعة من أساليب التقويم التي تهدف لقياس مدى تحقق الأهداف.	12
0.86	3.80	يتصف المحتوى بالدقة العلمية.	13
1.33	3.79	يؤكد المحتوى على تأصيل المثل والمبادئ والقيم الأخلاقية.	14
0.85	3.76	يساعد المحتوى في خدمة المهارات الحياتية والعملية	15
0.84	3.74	يتميز المحتوى بحدائثة مادته العلمية.	16
0.86	3.71	يربط المحتوى الجوانب العملية بالجوانب النظرية.	17

1.05	3.71	يتناسب المحتوى مع عدد الحصص المقررة لتدريسه.	18
0.75	3.70	يمكن التعرف مدي مشاركة المحتوى في تحقيق الأهداف.	19
0.90	3.65	يراعي المحتوى حاجات الطلاب وفروقهم الفردية.	20
0.92	3.65	يتم توثيق المحتوى بحيث يمكن الرجوع للمصادر عند الحاجة لذلك.	21
0.68	3.62	يتوزع المحتوى على فصول الكتاب بشكل متوازن.	22
0.80	3.61	يبين المحتوى الإسهامات الفيزيائية للعلماء العرب والمسلمين.	23
0.89	3.61	يتصف المحتوى بالدقة اللغوية.	24
0.95	3.59	يخلو المحتوى من الإسهاب والتكرار.	25
0.90	3.43	مرونة المحتوى حيث يتماشى مع المستجدات من الاكتشافات العلمية في الدول المختلفة.	26
1.01	3.38	يساعد المتعلم في تطوير مهارة كتابة التقارير الذاتية واستخدام المختبر.	27
0.83	3.37	يراعي المحتوى رغبات الطلبة وميولهم المختلفة.	28
1.15	3.37	يراعي المحتوى حاجات المجتمع ومشاكله المتنوعة.	29
0.83	3.28	يتوفر فيه عنصر التشويق والإثارة.	30
0.93	3.23	يراعي النمو الشامل للمتعلمين.	31
0.98	3.18	ينمي المحتوى الاتجاه نحو دراسة التخصصات العلمية لدى المتعلمين.	32
1.15	3.03	يتضمن المحتوى تجارب الدول المتقدمة في مجال الفيزياء	33
0.46	3.68	المتوسط* العام	

يتضح من الجدول السابق يتضح من الجدول السابق أن معايير المحتوى الجيد متحققة بدرجة عالية بنسبة مئوية قدرها 73.6% ومتوسط حسابي (3.68) وكانت أفضل الفقرات تحققاً ما يتعلق بتوفر الرسوم والصور والأشكال التي توضح مفهوم المادة العلمية حيث حققت متوسط حسابي قدرة (4.29) يليها الفقرة المتعلقة بتضمن المحتوى للمعلومات المهمة مثل العناوين والقوانين بمتوسط حسابي قدرة (4.19) وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة المتعلقة بتنظيم المحتوى ووضوحه بمتوسط حسابي قدرة (4.09).

كما يتضح من الجدول أن أقل الفقرات تحققاً ما يتعلق بتضمن المحتوى لتجارب الدول المتقدمة في الفيزياء بمتوسط حسابي قدرة (3.03) ، وسبقها الفقرة المتعلقة بتنمية المحتوى لاتجاهات الطلاب نحو دراسة التخصصات العلمية بمتوسط حسابي قدره (3.18). وسبقها الفقرة المتعلقة بمراعاة المحتوى للنمو الشامل للمتعلمين بمتوسط حسابي قدرة (3.23).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تعزى لمتغير الجنس (مذكر ، مؤنث) (معلم - معلمة)؟

وقد انبثقت عن السؤال الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير الجنس.

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
غير دالة	0.06 3	1.90	0.57	3.58	40	مذكر (معلم)

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
			0.30	3.78	40	مؤنث (معلمة)

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي، تعود لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ ، حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

وقد انبثقت عن السؤال الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟ وفحص هذه الفرضية استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY- ANOVA) للعينات المستقلة، والجدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير الخبرة.

جدول رقم (5)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة

حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي باختلاف عدد سنوات الخبرة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.92 4	0.08	0.02	2	0.04	بين المجموعات
			0.22	77	16.97	داخل المجموعات

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة.

ملخص النتائج :

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- 1- نسبة توفر معايير المحتوى الجيد والتي أتفق عليها الكثير من التربويين وتم ذكرها في أدبيات هذه الدراسة 73.6% وهي تشكل نسبة عالية حيث كان المتوسط العام لها (3.68) .
- 2- أفضل معايير المحتوى الجيد تحققاً معيار قابلية المحتوى للتعليم والتعلم. وأقلها تحققاً هو معيار تضمن المحتوى لقضايا تربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.
- 3- تشابهت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة بايونس (2012) ودراسة الغزي (2012م) ودراسة حمودي (2011م).
- 4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى $(\alpha=0.05)$ يعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

- 1- زيادة الاهتمام بمحتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي فيما يتعلق بتضمينه ما يربط الطالب بقضايا العالم المعاصر وتجارب الدول المتقدمة في مجال الفيزياء.

2- تضمين محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي ما يؤدي إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو دراسة التخصصات العلمية بشكل عام.

3 - إجراء المزيد من الدراسة حول عناصر المنهج المختلفة ومدى تحقق معاييرها بالشكل المطلوب.

المراجع

- أبانمي, عبدالمحسن. **المناهج الدراسية و التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي**, مكتبة الملك فهد, الرياض, المملكة العربية السعودية, الطبعة الاولى, 1415هـ .
- إبراهيم, فوزي, الكلزة, رجب. **المناهج المعاصرة**, مكتبة المعارف, الاسكندرية, جمهورية مصر, الطبعة الثانية, 2000م.
- بايونس, أمل سالم, (2012). **تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الاول المتوسط**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.
- بشاره, جبرائيل , (1983م). **المنهج التعليمي**, مكتبة دار الرائد العربي, بيروت, لبنان, الطبعة الأولى.
- الحربي, عبدالكريم ساجي, (2014). **تحليل محتوى مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية وتقديمها في ضوء معايير مقترحة لكفاءة اللغوية**, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

- حمودي, ليلي جاسم,(2011).تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة,مجلة ديالي,العدد التاسع والاربعون ص ص 110-150
- الخليفة, حسن, (2012م). المنهج المدرسي المعاصر , مكتبة الرشد, الرياض, الطبعة العاشرة.
- الدمرادش,عبد المجيد.المناهج حاضراً ومستقبلاً, مكتبة المنار الاسلامية,حولي,الكويت,الطبعة الاولى,2001م.
- الدمرادش,عبدالمجيد سرحان.المناهج المعاصرة, مكتبة الفلاح,حولي,الكويت,الطبعة السادسة,1998م.
- الراشد, نوره عبدالله, (2014). تقويم كتاب التربية الأسرية المقرر على طالبات الصف الاول متوسط في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة الرياض, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية,الرياض.
- سعادة,جودت,ابراهيم,عبدالله. المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرون,مكتبة الفلاح,الكويت,الطبعة الثالثة,1997م.
- شاهين, نجوى (2013م). تقويم مقررات العلوم للطالبات في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية , المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية العلمية ص ص 417-436
- شحاته,حسن. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق,مكتبة الدار العربية للكتاب,القاهرة,جمهورية مصر,الطبعة الاولى,1998م.
- الشهري, عبدالله, (2011م). تقويم محتوى كتب الأحياء في نظام المقررات للمرحلة الثانوية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض.
- العمار,شيماء عبدالله,(2012). تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الاول الثانوي في ظل ابعاد التنور الفيزيائي , رسالة ماجستير غير منشورة,كلية العلوم الاجتماعية,جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية,الرياض.

- الغزي، رشيد محمد، (2012). تقويم مقرر "مهارات إدارية" في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- فقيهي، يحيى علي، (2009م). تقويم منهج الأحياء في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات في ضوء معايير مقترحة لتعليم العلوم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مرسي، فؤاد. علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي، مكتبة زهرة المدائن، المنصورة، جمهورية مصر، 2002م.

واقع محتوى مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيف	ضعيف جداً
1	يؤكد المحتوى على تأصيل المثل والمبادئ والقيم الاخلاقية.					
2	يخلو المحتوى من الاسهاب والتكرار.					
3	يحتوي على الرسوم والصور والاشكال التي توضح مفهوم المادة العلمية.					
4	يساعد المحتوى في خدمة المهارات الحياتية والعملية					
5	يساعد المحتوى على استخدام اساليب وطرائق تدريس مختلفة واجب اتباعها وفقاً لقدرات المتعلمين.					

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيف	ضعيف جداً
6	يتوفر فيه عنصر التشويق والإثارة.					
7	يراعي النمو الشامل للمتعلمين.					
8	يتوزع المحتوى على فصول الكتاب بشكل متوازن.					
9	يربط المحتوى الجوانب العملية بالجوانب النظرية.					
10	يتصف المحتوى بالدقة اللغوية.					
11	يتصف المحتوى بالدقة العلمية.					
12	يراعي المحتوى رغبات الطلبة وميولهم المختلفة.					
13	يراعي المحتوى حاجات المجتمع ومشاكله المتنوعة.					
14	مرونة المحتوى حيث يتماشى مع المستجدات من الاكتشافات العلمية في الدول المختلفة.					
15	يساعد المتعلم في تطوير مهارة كتابة التقارير الذاتية واستخدام المختبر.					
16	ينمي المحتوى الاتجاه نحو دراسة التخصصات العلمية لدى المتعلمين.					
17	يتميز المحتوى بحدائثة مادته العلمية.					
18	يوجد في نهاية كل وحدة مجموعة من أساليب التقويم التي تهدف لقياس مدى تحقق الأهداف.					
19	يتدرج المحتوى بشكل منطقي من السهل إلى الصعب.					
20	يوضح المحتوى أهمية الفيزياء وجمال موضوعاتها على وجه الخصوص.					

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيف	ضعيف جداً
21	يوضح المحتوى دور الفيزياء في الحياة العامة.					
22	يرتبط المحتوى بالأهداف المطلوب تحقيقها.					
23	يبين المحتوى الإسهامات الفيزيائية للعلماء العرب والمسلمين.					
24	يتضمن المحتوى المعلومات المهمة مثل العناوين والقوانين، والأمثلة.					
25	يتناسب المحتوى مع عدد الحصص المقررة لتدريسه.					
26	ينمي المحتوى اتجاهات إيجابية نحو المسائل الفيزيائية.					
27	يتم توثيق المحتوى بحيث يمكن الرجوع للمصادر عند الحاجة لذلك.					
28	يراعي المحتوى حاجات الطلاب وفروقهم الفردية.					
29	يعتمد المحتوى على معلومات وخبرات فيزيائية سابقة.					
30	يتسم المحتوى بالتنظيم والوضوح.					
31	يساعد المحتوى على ربط المتعلم بالعالم الخارجي.					
32	يمكن التعرف مدي مشاركة المحتوى في تحقيق الاهداف.					
33	يتضمن المحتوى تجارب الدول المتقدمة في مجال الفيزياء					